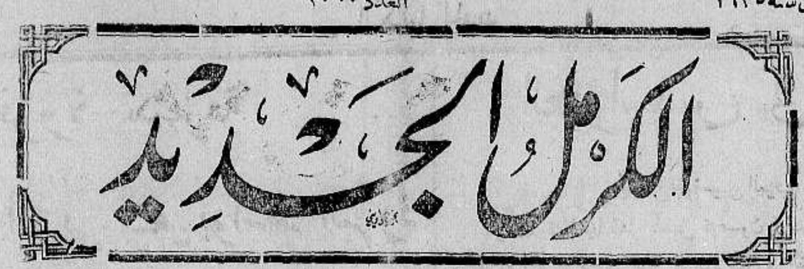
الخميس في ٢٦ كانون اول سنة ١٩٣٥ | العدد ٢٠٠٠ | السنة السابعة والعشرون



الخلاف على ظل الحمار

كان ديموستين اخطب خطباء اليونان القدماء يخطب في قومه في موضوع هام جدا وينبههم الى اخطار تهدد حياتهم ومستقبل ذراريهم فتشاغلوا عن سماعه واخذ بعضهم يتثاءب والتهى اخرون بالحديث واخرون ناموا او تناوموا

فصاح بهم صيحة صعقتهم وقال اسمعوا لاحدثكم بما لم يسبق لكم ان سمعتم بمثله فتنبهوا وارهفوا جميعهم اذانهم فقال: اكترى رجل حمارا وركبه وسار في طريقه. كانت الشمس حارة جدا فاخذ صاحب الحمار الذي كان يسوقه يمشي الى جانبه ويستظل بظل الحمار وراكبه فلما احرقت الشمس هذا حول عن الحمار وحنى ظهره ومسك برقبة الحمار ومشى في ظله ظله فقال صاحب الحمار وقد حرم من الاستظلال انت اكتريت حماري لتركبه لا لتستظل بظله. فقال الرجل: من يكترى الحمار يكتري ظله ايضا. واحتدم الجدال بينهما. قال الخطيب هذا وهم بالنزول عن المنبر فقابلوه بعاصفة من التصفيق واخذوا يصيحون لا تقطع الكلام. كمل – كيف انتهى الخلاف بين مكتري الحمار ومكاريه.

فقال شعب يستيقظ ويتنبه لحكاية خلاف على ظل حمار ولا يصغى لمن ينبهه الى اخطار تكتنفه وتهدد مستقبل ذراريه هالك لا محالة

افي هذا عبرة للعرب

شعب يغزوه شعب اخر وينتزع منه اراضيه وحقوقه الوطنية وموارد رزقه ويجليه ويرى ابواب البلدان الاخرى موصدة في وجهه ويمضي على خطيبه ٣٠ سنة وهو ينذره ويحذره وينبهه فيبقى يبيع الاراضي ويتنازل عن الموارد ويستقبل الغزاة ويعاملهم وهم يزدرونه ويجلونه.

شعب يشتغل عن دفع الخصوم بمدافعة بعضه بعضا ويقف وجهاؤه عقبة في وجه كل عمل صالح ويعرقلون كل حركة وطنية يقوم بها سواهم. ويشون بالمخلصين ويستعينون بالغزاة ليهلكوا من يعمل لانقاذهم من مواطنيهم ويعرضون عن خطيبهم الذي ينذرهم ويحذرهم ويتركون صيحاته تتبدد وينتهون عن قراءة صحيفته لئلا تزعجهم اخبارها بقراءة قصص الغرام وحوادث الاجرام ويأكلون بدلات اشتراكاته ليشغلوه عن الاهتمام بهم بالسعي لتحصيل اجرة الدار وخبز العيال وثمن الورق واجور البريد والعمال

شعب هذا حاله هالك

ودمه على راسه

يا ابناء فلسطين ان تقدموكم من سكان فلسطين وشوا بالسيد المسيح الذي جاء ليعلمهم ويجمع صفوفهم وينقذهم من العبودية – وشوا به للمستعمر الروماني وصلبوه وكان من نتيجة ذلك ان اصابهم ما انذرهم به ذاك الذي صلبوه. فقد قتلهم طيطس الروماني ودك هيكلهم وشتتهم في الارض هدريانوس. وهذه ستكون اخرتكم: سيهدم الغزاة ثالث حرميكم. وسيعلق المخلصون منكم على اعواد المشانق وتقتلون انتم تقتيلا وتشتت بقاياكم وذراريكم لتعذبوا جزاء غفلتكم وبلاهة من افتريتم عليهم ووشيتم بهم فتوبوا الى ربكم ووطنكم واعيدوا بمآثركم ما أثمتم ما دام في الوقت فرصة

الى الحج

اسرعوا الى الحج واشهدوا منافع لكم واذكروا اسم الله

يا عرب

اسرعوا الى مكة مهد الاسلام = الى الحجاز حصن العروبة = واجتمعوا باخوانكم العرب والمسلمين الاتين من مختلف الاقطار وتعارفوا وجددوا عهود الاخاء في القومية وفي الاسلام

اسرعوا الى يثرب وقفوا بخشوع امام الروضة النبوية المطهرة واستلهموا الوحي القومي والديني من روح باني مجد العرب ومعلى كلمة الاسلام «ع»

فرض عليكم الحج لتشهدوا منافع لكم ولتذكروا اسم الله

فاسرعوا الى تأدية هذه الفريضة لتقفوا على احوال البلدان العربية والاسلامية الاخرى وتعودوا الينا باخبارها من مصادرها ولترشدونا الى اسباب نهضتهم وتقدمهم فنتوسل بها والى اسباب تقهقرهم فنتحاشاها

ولتقابلوا بين ما كان عليه العرب في صدر الاسلام وبين ما صاروا اليه

هناك اقرأوا القرآن الكريم واسترشدوا بتعاليمه الاخلاقية والاجتماعية التى بدلت اخلاق الناس وطهرت نفوسهم وخلقت منهم رجالا كراما يأبون الضيم ويضحون كل شيء في سبيل الشرف

هناك ادرسوا سيرة عمر وعلي وخالد وابي بكر واذكروا ان بطولتهم واعمالهم المجيدة التي غيرت تاريخ العالم وقلصت ظل الحكومات العادية على العرب وخلدت لهم ذكرهم فكأنهم يعيشون في كل جيل لم تأت عن طريق المدنية الافرنجية ولا من دور السينما والمراقص والملاهي واللباس

فعمر الذي طرد الرومان من سوريا وفلسطين وفتح مصر وحرر العراق من الفرس. عمر الخالد كان يلبس عباءة مرقعة ويسد جوعه بكسرة خبز وانتم الذين تلبسون الثياب الناعمة وتأكلون المآكل الطيبة وتتمتعون بكل اسباب الملاهي ليس لكم عمل واحد يسطره لكم التاريخ او يذكركم به الناس متى امتم. كان عمر كبيرا باخلاقه جميلا بنفسه وانتم كبار بلباسكم صغار باخلاقكم ونفوسكم

اذهبوا الى هاتيك الديار المقدسة. الى منبت الرجال. الى ديار العظمة والمجد وراجعوا تاريخ اسلافكم المجيد وقابلوه بتاريخكم المخزي واستأنفوا لتجمعوا الصفوف وتصونوا الحمى

فروة ممزقة

حتى البرتقال العربي يشحن بواسطة اليهود

فروة ممزقة كيف مددت يدك تجد مخرجا

منازل العرب تؤجر لليهود — مخازنهم تعطى لليهود . اراضيهم تباع لليهود . حاجاتهم معظمها يشترى من عند اليهود . اعمالهم يوظف فيها اليهود . حتى برتقالهم يشحن الى اوربا بواسطة المحلات اليهودية وبرتقال من ؟ برتقال اصحاب البيارات الكبرى من العرب اصحاب الكراسي والمقامات في الدوائر الوطنية والتضامن القومي

محلات شحن عربية

وفي حيفا ويافا محلات شحن عربية كمحل السيد جورج بطرس خمار والسادة طلاماس وخال شديدة العناية بما يشحن بواسطتها ومعروفة بالامانة والغيرة على ما يعهد اليها بشحنه

لسنا ندري لماذا لا يقتدي العرب وعلى الاخص العقلاء والكبراء منهم باليهود خصومنا الذين لا يشحنون حبة برتقال بواسطة عربي ولا يدعون عاملا عربيا يقطف بيارة يهودية يضمنها تاجر عربي ؟

وقد ادخلوا عمالهم في الموانى لياخذوا خبز العامل العربي ولا يستخدمون عاملا او صانعا عربيا في اعمالهم وابنيتهم ويندر ان يدخل واحد منهم مخزنا عربيا ليشتري من عربي

هدفهم ان يستولوا على الاراضي وعلى موارد التجارة وسائر موارد الرزق ليفقرونا ويخرجونا ونحن نسهل لهم السكنى ونهيء لهم الاعمال ونعطيهم اياها ونكثر مواردهم ونترك اخواننا الذين يشدون أزرنا ويسحون علينا في ديارنا ويثبتون اقدامنا فيها بلا عمل

من قال لك يا صاحب البيارة العربي ان محل الشحن اليهودي يعامل برتقالك كبرتقال البيارات اليهودية ولا يؤخره ليروج البضاعة اليهودية ؟

اعطنا مثلا طيبا واشحن برتقالك بواسطة المحلات الوطنية ولا تسلم عملا يستطيع عربي ان يقوم به لغير عربي

انت تجتاز دور تنازع بقاء جاد فمن واجبك ان تكون المثل الاعلى في الحرص على بقائك فلا تدع مواردك تذهب الى خصومك

اسن متزوجين

يستطيع الانسان ان يتزوج ويعيش سعيدا فقد روي ان السيد ايليا وعمره ١١٥ سنة والسيدة ماريا قرينته وعمرها ١١٠ سنين من بلغاريا تزوجا من قبل ٨٢ سنة وعاشا كل ايام حياتهما الزوجية سعيدين ولم يتنازعا ولا مرة واحدة

اذهبوا وتعارفوا مع اخوانكم حجاج البلدان العربية والاسلامية الاخرى وتعاهدوا واياهم على العمل بتعاليم محمد (ع) والاقتداء بسير الراشدين وتعاونوا وايقظونا بصيحات الاخلاص وقودونا في طريق المجد لتعظموا .

الجواسيس في بريطانيا

يحسن جواسيس العرب ان يقرأوها

قرأت مقالا قيما للسر باسيل تومسون رئيس قلم الاستخبارات السابق في سكوتلانديارد واعظم خبير بين الاحياء في القبض على الجواسيس

قالت الصندى اكسبرس انه كان اول من كان يحقق في غرفته في سكوتلند يارد مع كل جاسوس قتل بالرصاص في غضون الحرب

اصدر هذا الرجل العظيم الخبير حكما في الجواسيس ننقله الى جواسيس العرب المأجورين ليأكلوا خبز الخيانة وغير المأجورين ليبيضوا وجوههم عند رجال للادارة الانجليزية - الصهيونية في فلسطين قال هذا الرجل العظيم

رجال مثل كارل هنس لودي ضابط الاحتياط البحري «جاسوس الماني» الذي حمل روحه على كفه ليخدم بلاده اثار اعجاب وتقدير الذين حاكموه وحكموا عليه بالاعدام

واما من الجهة الاخرى فالجاسوس المأجور الذي انخرط في الخدمة ليكسب منها ما يستطيع كسبه فهذا لم يثر سوى الاحتقار والاشمئزاز والازدراء من الجميع اولئك الذين يبيعون اسرار بلادهم الى حكومة اجنبية ومن حسن الحظ ان هذه المخلوقات نادرة الوجود

الكرمل : نقول بمزيد الاسف ان هذه المخلوقات الدنيئة كثيرة عندنا وهي تتجسس على مواطنيها وضد بلادها للغاصبين اما بثمن الخبز واما لتتزلف ممن يزدرونها باعمالها

نعلم ان هذه الكلمة ستثير حقد رجال الاستخبارات الكبار والصغار من العرب علينا ولكن هذا لا يهمنا لاننا نحتقر كل من يخون بلاده ولا نعتبره الا اذا تاب واستقال وقام باعمال وطنية تكفيرية عظيمة

مزاعم التليان

يعتقد التليان ان النصر حليفهم في الحبشة وان الامبراطورية البريطانية توشك ان تتفكك

وان الظلم البريطاني هو الذي سبب الاضطرابات في مصر ليبرر وجود اسطول في البحر المتوسط

وان ملك مصر سيتنازل عن العرش ليطلق يد القوات الوطنية بمسؤوليات جديدة وخطيرة

وان الهند على استعداد للثورة وتقول الجريدة الفاشستية المخصصة للشؤون الاستعمارية ان الهند تريد الحصول على استقلالها وان دي فاليرا سيحضر مؤتمرا ليرشد الى الطريق وبالوقت نفسه يطلب من التليان ان يجودوا بسخاء لصندوق الحرب

عربة النصر غرزت

كتب المستر لويد جورج مقالا رئيسيا في الصندي اكسبرس قال فيه ان عربة النصر الايطالية غرزت في محل ما

يتكلم وهو في المهد

ويبشر بحدوث زلزال

جاء في نشرة رسمية صدرت في مكسيكو ان طفلا في احدى القرى نطق عقب ولادته بدقائق فقال بلسان فصيح ان زلزالا صغيرا سيحدث وقد حدث الزلزال كما قال

وما « الملك » الا الجيش شانا ومظهرا ولا الجيش الا ربه حين ينسب

كتاب مفتوح

الى المندوب السامي ومندوب اللواء الشمالي

أتهلكون العرب ليورثوا اليهود

يا صاحب الفخامة والسعادة المندوب السامي لفلسطين ومندوب اللواء الشمالي بالوكالة

نذكر ونرجو ان لا نكون مخطئين ان جناب السر هربرت صموئيل المندوب السامي الاول لفلسطين في عهد الادارة الانجليزية السعيد لما تلا خطابه الاول في حيفا المعلن تعيينه مندوبا ساميا قال ان السياسة الصهيونية ليس فيها سلب واخراج ونحن نرى السلب والاخراج يتجليان في كل حركة وكل عمل تقوم به السياسة الصهيونية التي تطبقها الادارة الانجليزية بالقوة علينا في وطننا

لما بيعت معلول (الناصرة) مع ما بيع من قرى المرج من قبل الذين استولوا عليه بواسطة احد الولاة العثمانيين النفعيين وبواسطة احد الذين حملهم احتلالكم المبارك الى هذه الديار ممن خدموا احتلالكم في مصر لما بيعت اراضي معلول لم يبق لاهلها سوى الاحراج والمراعي يعتمدون عليها ويعيشون منها برعي مواشيهم والاحتطاب فبقوا يتصرفون فيها ويعيشون منها لان المراعي والاحراج مشاع لاهل القرية لا يحق لاحد بيعها

ولكن اليهود بقوا ينازعونهم فيها وتساعدهم الادارة والبوليس كما هو معروف وراسخ في الاذهان ان الادارة والبوليس الانجليزيين وجدا في فلسطين لخدمة مصالح اليهود ضد مصالح العرب خلافا للتقاليد البريطانية العتيقة

وعلى رغم مساعدات البوليس والادارة بقي العرب خوفا من الموت متمسكين باحراجهم ومراعيهم يحتملون الاهانات والسجن والتهديدات ويصبرون على قضاء الله وعلى نتيجة جور احد الولاة والقائمقامين العثمانيين وعلى ظلم السياسة الانجليزية المتبعة في فلسطين = بقي عرب المزيريب واهل معلول يتصرفون بالاحراج والمراعي على رغم ما لاقوه من ارهاب وعذاب الى ان حل عيد يوبيل صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند فاراد اليهود ان يستغلوه فاعلنوا رغبتهم في غرس حرش يسمونه باسم جلالته لا اجلالا وتكريما بحسب ما نعتقد ونستدل ولكن ليصلوا الى ما ربما لا توصلهم اليه المحاكم ويتملكون الحرش الذي يتصرف به العرب والمزارعون الفقراء من قديم وهو علة معاشهم الوحيدة

والا فلماذا لم يراجع اليهود المحاكم وقد مر على معاملات البيع نحو ١٤ سنة ؟

بل بقوا يعتمدون على مساعدات الادارة والبوليس ويستصلحون قطعا من الاحراش ويحرثونها ليثبتوا تصرفهم ؟

ولماذا لم يختاروا محلا لحرش جلالة الملك غير هذا المحل المنازع فيه ؟

ولماذا لم يختاروا لهذا العمل الا فرصة ابتهاج الانجليز بعيد مليكهم.

ومن البديهي انه لولا مناسبة العيد الفضي لما جاء فخامة المندوب السامي ليغرس الشجرة بيده في حرش الملك ويثبت بعمله هذا ملكية اليهود للحرش فيلقي الرعب في نفوس الاهالي الفقراء اذ يرون ان اليهود يسخرون مندوب الملك السامي لتنفيذ سياستهم.

ان حرش الملك قد لا يزيد عن خمسين دونما ولكنه يساعد على تمليك اليهود سبعة الاف دونم احراج معلول ويحرم اهالي معلول وعرب المزيريب من سبب معيشتهم وعددهم يزيد على ثمانماية نسمة

كنا نتمنى ان يكون سبق مجيء صاحب الفخامة تقرير مفصل عن تصرف الاهالي بالاحراج من مساعد حاكم اللواء في الناصرة ومن قائمقام الناصرة الى حاكم اللواء بالوكالة لرفعه الى صاحب الفخامة ونعتقد انه لو حصل شيء من هذا القبيل لنصح فخامته اليهود ان يختاروا للحرج قطعة غير متنازع فيها

ولكن عدم السماح لوفد معلول وعرب المزيريب بمقابلة المندوب السامي وقد جاء الوفد وانتظر حتى نهاية الحفلة ليطلب ان لا يكون حرش الملك بمناسبة يوبيله سببا لشقائهم وذراريهم وقتلهم وجعلهم ميراثا لليهود يدل على التحيز من قبل الذين منعوا الاهالي عن مقابلة المندوب وجرحوا عواطفهم وجعلوهم ييأسون من العدلة البريطانية وهذا له تأثيره المعنوي. فقد رسخ في اذهان العرب ان الادارة في فلسطين من راسها الى اصغر موظفيها يجاملون اليهود ولا يقبلون من العرب شكوى او تظلم وخصوصا لانهم يرون ان اليهودي يدخل الدوائر فيرحب به ويعطى كرسيا والعربي ترفض مقابلته ويسمع اهانات

ارجو يا صاحب الفخامة ان تقرأ هذه القصة عن عدل العرب. اشتكى يهودي على علي ابن ابي طالب الى الخليفة عمر ابن الخطاب فسمع شكوى اليهودي والتفت الى علي وقال ماذا تقول يا ابا الحسن فقطب علي حاجبيه واعترف بصحة دعوى اليهودي ولما انتهت المحاكمة سال عمر عليا لماذا ظهرت عليك امارة الغضب؟ قال لانك ناديت خصمي باسمه وكنيتني فقد ميزتني عن خصمي امام القضاء

وفخامة المندوب السامي يذهب لتنفيذ اغراض اليهود ويحول قائمقام الناصرة ومساعد حاكم اللواء فيها دون وصول العرب اليه ليشتكوا ؟! ان هذا لغريب!

الخلاصة ان اليهود توسلوا باليوبيل والحرش لينزعوا يد الاهالي عن مراعيهم واحراجهم ويقطعوا معاشهم ويجلوهم ويشتتوهم ويقتلوهم ليرثوهم.

وان فخامة المندوب السامي نفذ لهم هذه الرغبة اذا كان عالما ان الحرش متنازع فيه وان لم يكن عالما فالحق يقع على مساعد حاكم اللواء في الناصرة وعلى قائمقامها

وان عملا كهذا زاد في اضعاف ثقة العرب بعدل الانجليز واوقع العرب في يأس

وجعل المزارعين يشكون في صداقة فخامة المندوب السامي لهم

وجعلنا وغيرنا نعجب في كيف لا يتنبه الانجليز المسؤولون لابقاء اسم جلالة مليكهم المعظم ارفع من امور كهذه

ولماذا لا ينتبهون لتأثيرات اعمالهم على نفوس العرب

فنرجو الغاء هذا الحرش وتنبيه اليهود ان لا يعودوا الى مثل هذه الوسائل. لان الرجوع الى الحق فضيلة

وارجو ان يتلطف صاحب الفخامة ويقرأ هذا الاصحاح من سفر

الى رؤساء الاحزاب

الى هيئات الشباب

حرش بوبيل جلالة الملك ومغدورية الاهالي

لا بد سمعتم بسالة حرش بوبيل جلالة الملك

وسمعتم الاذاعة عنه واستدليتم على انها وجدت في فلسطين لتقوم بالدعاية اليهودية في انحاء العالم

ولا بد قرانم ان اكبر زعماء اليهود رافقوا فخامة المندوب السامي الى الحفلة وانكم بقيتم في بيوتكم غير مكترثين لما لحق باهالي قرية وعشيرة من الخسارة التي معناها تجريدهم من مراعيهم وهي علة معاشهم الباقية وقد كان يحسن بكم ان ترسلوا وفدا يترأس وفد الاهالي وتقابلوا فخامته فلا يمنعكم احد كما منعوا وفد الاهالي المساكين وجرحوا عواطفهم وصغروا نفوسهم امام زعماء اليهود الذين تاهوا عليهم وتنمروا

ايها الزعماء والشباب

نريد ان تحوطوا الشعب بعنايتكم وتحافظوا حقوقه فلا يجابه اليهود قرية قرية وعشيرة عشيرة فتصبحوا رعاة بلا رعية

امامكم كتاب مفتوح الى صاحبي الفخامة والسعادة راجعوه وارسلوا وفدا او محاميا يدرس الموضوع وانا على يقين ان جلالته لا يرضى ان يتخذ اسمه وسيلة لسلب الاهالي مراعيهم واحراجهم ولا فخامة المندوب السامي ولا سعادة حاكم اللواء بالوكالة يقبلون ان يسخروا لخدمة الاغراض اليهودية بوسائل كهذه

بعد ان تتبينوا حقيقة هذه المراعي يمكنكم ان تجعلوا منها حادثا عالميا وتخابروا فيه جناب المندوب السامي وجمعية الامم وصحف العالم وتضعوا حدا لما تتوسل به الصهيونية

ارجو ان يأتي وفد او محام من الاحزاب او احدها لدرس الموضوع بدقة واعطاء الحزب او الاحزاب تقريرا عنه ليعملوا حالا

نريد اعمالا لا اقوالا نريد زعامة شعبية لا كراسي حكومية

الملوك الاول في التوراة الذي ينطبق من جملة وجوه على حكاية الحرش ولان فيه عبرة .

الاصحاح الحادي والعشرون

من سفر الملوك الاول

وحدث بعد هذه الامور انه كان لنابوت اليزرعيلي كرم في يزرعيل بجانب قصر اخاب ملك السامرة ٢ فكلم اخاب نابوت قائلا اعطني كرمك فيكون لي بستان بقول لانه قريب بجانب بيتي فاعطيك عوضه كرما احسن منه او اذا حسن في عينيك اعطيتك ثمنه فضة ٣ فقال نابوت لاخاب حاشا لي من قبل الرب ان اعطيك ميراث ابائي ٤ فدخل اخاب بيته مكتئبا مغموما من اجل الكلام الذي كلمه به نابوت اليزرعيلي قائلا لا اعطيك ميراث ابائي . واضطجع على سريره وحول وجهه ولم يأكل خبزا ٥ فدخلت اليه ايزابل امرأته وقالت له لماذا روحك مكتئبة ولا تأكل خبزا ٦ فقال لها لاني كلمت نابوت اليزرعيلي وقلت له اعطني كرمك بفضة واذا شئت اعطيتك كرما عوضه فقال لا اعطيك كرمي ٧ فقالت له ايزابل أانت الان تحكم على اسرائيل . قم كل خبزا وليطب قلبك . انا اعطيك كرم نابوت اليزرعيلي ٨ ثم كتبت رسائل باسم اخاب وختمتها بخاتمه وارسلت الرسائل الى الشيوخ والاشراف الذين في مدينته الساكنين مع نابوت ٩ وكتبت في الرسائل تقول . نادوا بصوم واجلسوا نابوت في راس الشعب ١٠ واجلسوا رجلين من بني بليعال تجاهه ليشهدا قائلين قد جدفت على الله وعلى الملك . ثم اخرجوه وارجموه فيموت ١١ ففعل رجال مدينته الشيوخ والاشراف الساكنون في مدينته كما ارسلت اليهم ايزابل كما هو مكتوب في الرسائل التي ارسلتها اليهم ١٢ فنادوا بصوم واجلسوا نابوت في راس الشعب ١٣ واتى رجلان من بني بليعال وجلسا تجاهه وشهد رجلا بليعال على نابوت امام الشعب قائلين قد جدف نابوت على الله وعلى الملك فاخرجوه خارج المدينة ورجموه بحجارة فمات ١٤ وارسلوا الى ايزابل يقولون قد رجم نابوت ومات ١٥ ولما سمعت ايزابل ان نابوت قد رجم ومات قالت ايزابل لاخاب قم رث كرم نابوت اليزرعيلي الذي ابى ان يعطيك اياه بفضة لان نابوت ليس حيا بل هو ميت ١٦ ولما سمع اخاب ان نابوت قد مات قام اخاب لينزل الى كرم نابوت اليزرعيلي ليرثه ١٧ فكان كلام الرب الى ايليا التشبي قائلا ١٨ قم انزل للقاء اخاب ملك اسرائيل الذي في السامرة . هوذا هو في كرم نابوت الذي نزل اليه ليرثه ١٩ وكلمه قائلا هكذا قال الرب هل قتلت وورثت ايضا . ثم كلمه قائلا هكذا قال الرب . في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك انت ايضا ٢٣ وتكلم الرب عن ايزابل ايضا قائلا ان الكلاب تأكل ايزابل عند مترسة يزرعيل ٢٤ من مات لاخاب في المدينة تأكله الكلاب ومن مات في الحقل تأكله طيور السماء

صدور الكرمل

اصدرنا عدد هذا الاسبوع اليوم بمناسبة الاعياد فنرجو ان يصير في مقدور العرب ان يحتفلوا باعيادهم الدينية في العام المقبل ونرجو ان يعملوا في بحر هذه السنة ليكون لهم عيدا وطنيا قريبا انشاء الله

رواد العلم في مدارس الاجانب

تحت هذا العنوان راينا تعليقا طيبا في «اللواء الاغر» للكاتب الفاضل (ع) على حديث الوطني الكبير نبيه بك العظمه مع صاحب هذه الجريدة عن اسباب الفرق بين خريجي جامعة الاستانة وخريجي جامعات اوربا فاولئك كانوا يخرجون من مدارسهم عربا ووطنيين غيورين وهؤلاء يخرجون طلاب وظائف

وقد وافق الكاتب الفاضل نبيه بك على رايه ان اولئك كانوا يعطون الضروري لنفقاتهم من المال فقط . وشبان اليوم يعطون مبالغ كبيرة من المال تمكنهم من شراء سيارات ومعاشرة محظيات الخ

وان تلامذة الاستانة كانوا يتلقون علومهم بظل جامع ايا صوفيا الكبير والى جانب نواب امتهم فيشعرون انهم يمثلون واياهم امة وان عليهم مسؤوليات تجاهها وان لهم دين والاتراك من اتباعه

وان تلامذة جامعات اوربا يذهبون اليها اليوم بعضهم لينغمس ويرقص تحت ستار غفلة الناس عنه لعدم معرفتهم اياه . واما لينال بواسطة الشهادة العلمية وظيفة تساعده على النفوذ الاداري . وان الذين يذهبون لطلب العلم وخدمة البلاد كالذي احرز كرسيا ساميا قضائيا عن جدارة وملاءه هم قليلون

ووافق الكاتب الفاضل نبيه بك على رايه بوجوب درس ومراعاة قابلية الشاب واستعداده قبل ارساله الى اوربا والانفاق عليه

واوصى بالاقتداء بالمغاربة والهنود واليابانيين الذين يراعون اهليات ابنائهم ولا يعطونهم غير ما يحتاجون اليه من المال لينفقوه على ضرورياتهم فنحن نشكر الكاتب الفاضل على اهتمامه بالموضوع وتوسعه فيه ونرجو ان لا يقف عند حد ما كتب لان على الشباب المثقف يتوقف مستقبل فلسطين وبالنتيجة مستقبل العرب لان فلسطين بوابة الجزيرة وحصنها الامامي فاذا صار ابناء فلسطين ابطالا واستطاعوا ان يحموا الحصن من الوجهات القومية والاقتصادية والوطنية سلمت العربية كلها

مشروع الاشتراعي

بين الحكومة والعرب واليهود

تناول روءساء الاحزاب العربية مشروع الاشتراعي من فخامة المندوب السامي ليدرسوه

ودعي من قبل فخامته زعماء اليهود وعلى راسهم الدكتور ويزمان ليسلمهم اياه فرفضوه بالاتفاق

– «شيء عن المجلس» =

الاشتراعي يتالف من ٢٨ عضوا

مسلمون	١١	ثلاثة منهم يعينهم المندوب السامي
واليهود	٧	اربعة منهم يعينهم المندوب السامي
النصارى	٣	اثنان منهم يعينهم المندوب السامي
موظفون	٥	
تجار	٢	
المجموع	٢٨	

وهذه النسبة تستمر خمس سنين

نصاب المجلس القانونى ستة

اذا تساوت الاصوات يرجحها اكبر الاعضاء سنا

رئيس المجلس موظف انجليزي جديد ليس له حق التصويت

– «قوة العرب فيه بالنسبة الى قوة الحكومة» –

مما تقدم يتضح ان المجلس يدخله بالانتخاب من العرب تسعة اعضاء تجاه ١٩ يهودا وموظفين ومعينين يعني تجاه ١٩ حكوميين

= «احتياط لصيانة حقوق اليهود» =

ويتراءى لنا ان هذا التدبير وضع بمنتهى الحرص والاحتياط ليجعل الحكومة دائما قادرة على تطبيق السياسة الصهيونية خمس سنين اخرى يصبح فيها اليهود اكثرية او مساوون للعرب فحينئذ لا يعودون يحتاجون الى اكثر من عضو او عضوين موظفين للترجيح ولمراقبة المصالح البريطانية ويدلك على ان هذا هو غرض الحكومة استثناؤها من صلاحية المجلس حق النظر في الهجرة

= «اليهود يرفضونه مطمئنين» –

واليهود رفضوا الدخول في المجلس وهم مطمئنون الى التدبير الذي وضعوه بالاشتراك مع الحكومة ان يضمن لهم حقوقهم لانه يبقى للحكومة ١١ صوتا من الموظفين والمعينين تجاه ٩ من العرب المنتخبين والحكومة سواء رضي اليهود ام غضبوا تبقى تدللهم وتحافظ حقوقهم

– «لماذا جعل النصاب القانوني ستة من ٢٨» –

جعل النصاب القانونى للمجلس ستة لان الحكومة ربما تكون قدرت ان الاعضاء غير الموظفين متى راوا ان كلمة الحكومة هي العليا وان وجودهم لمجرد ملا الكراسي سيكتفون بقبض الرواتب ويعتذرون عن الحضور ويتركون الامر لله والسياسة وهذا عادتنا نحن معاشر العرب او انها عند ما تريد تدعو الاعضاء الموظفين واحد التجار وتقرير ما تريد

– «الاعتراف بالصهيونية وواجب المجلس» =

تشرط السلطة على المجلس تامين وفاء التزامات حكومة جلالته الدولية وقيام المندوب السامي بالسلطات المخولة له

ومن هنا يستدل انه يفرض على العرب في قبولهم المجلس الاشتراعي ان يعترفوا بالسياسة الصهيونية ويسلموا بها ولا يعارضوها ويساعدوا على تطبيقها

– «سلطان المندوب السامي على المجلس» =

كل قرارات المجلس تفتقر الى تصديق فخامته واذا لم تقترن بتصديقه تعتبر لغوا

كل ما يراه المندوب السامي من الاشتراع ملائما للتعهدات العامة واهمها في اعتقادنا السياسة الصهيونية يقره فخامته اذا ماطل المجلس في تقريره . وهناك مواد اخرى تنص على عدم جواز اعتراض المجلس على الهجرة والانتداب

وفوق كل هذا يبقي لفخامة المندوب السامي حق حل المجلس في اي وقت شاء

– (راينا الخصوصي) –

انا على رغم اني مفلس لا اقبل عضوية مجلس اشتراعي هذه صلاحياته ولو اعطيت عشرة الاف جنيه راتبا سنويا

وقد كنا في كل ما مضى من الزمن ضد قبول مجلس اشتراعي يعترف بالصهيونية ولا يحق له ان يعارض سياستها

ولو اني ارى ان فيه نفعا للعرب لما ترددت في الدعوة له وقبول عضويته اذا وقع علي الاختيار بدون راتب او راتب يسير

ولكنني ما خلت اننا بعد رفض المجلس فيما سبق ننصرف شبانا وشيبا الى سياسة التظاهر ونقتصر من الاعمال على الكلام ونترك للحكومة وللصهيونية المجال ليطبقوا سياستهم علينا كاننا غير موجودين

– (دعوهم يجربونه) =

اما وهذه حالنا التي لا تدل الدلائل بعد على اننا نبدلها بالانتقال من سياسة الكلام الى سياسة التنظيم والعمل فمن قبيل الراي اقول دعوا من يتوقعون نفعا من الاشتراعي ويميلون الى تجربته ويقولون لو قبلناه من قبل لساعد على تخفيف البلاء = دعوهم يجربون

= ✻ لا ياتينا من الغرب ما يسر القلب ✻ =

اقول هذا وانا على يقين من ان السياسة التي ضربتنا بالصهيونيه لا تحلم بخير للعرب وكل ما ياتينا من عند الانجليز لا يختلف في غاياته عن الصهيونيه المراد بها تفكيك روابط العرب وافساد اخلاقهم والاستيلاء على اقتصادياتهم وطردهم من الاراضى الصالحه كفلسطين وسوريا والعراق ولا يمكن ان يتغير اعتقادي هذا ما لم يغير الانجليز سياستهم

✻ مثل مجالس البلديه ✻

على رغم ان هذا اعتقادي اقول دعوا المتفائلين بالمجلس الاشتراعي يجربونه فهو لا يختلف عن مجالس البلدية ومجالس المخاتير وقد قبلنا بها .

✻ بالتعيين لا بالانتخاب ✻

ولكن ليدخله المريدون بالتعيين لا بالانتخاب فنحن لا يضيرنا تعيين الحكومة التي تطبق السياسة الصهيونية لسبعة موظفين منا بالاضافة الى الاف المعينين في خدمة ادارتها كما انه لا ينفعنا مجلس اشتراعي ثلثا اعضائه موظفون ومعينون حكوميون

✻ وصيتي الاخيرة ✻

اتركوا الذين يميلون الى التجربة يجربون واعملوا انتم للتنظيم والقوة والاخلاق ولحفظ الاراضي ولا تدعوا اللعبة تلهيكم فتفرز الحكومة بسياستها وانتم في غفلة لاهون بالمجادلات

النص الرسمي لمشروع الاشتراعي

بلاغ رسمي رقم ٤٥ ـ ٣٥ في ٢٢ـ ١٢ = ٣٥

استقبل المندوب السامي امس كلا من: راغب بك النشاشيبي ، جمال افندي الحسيني ، اسحق بك البديري ، عبد اللطيف بك صلاح ، يعقوب افندي الغصين ، يعقوب افندي فراج ، الفرد بك روك ، ليقدم لهم بيانا بخصوص مشروع انشاء مجلس تشريعي في فلسطين

واستقبل فخامته صباح هذا اليوم لنفس الغاية كلا من الدكتور حايم وايزمن ، المستر دافيد بن غريون ، المستر م . شرتوك ، المستر بن زفي ، المستر ا . المالح ، الحاخام م . بلو

وقد طرح عدد من الاسئلة وفهم ان بعض هذه الاسئلة ستكون موضوع رسائل مستقلة تقدم للحكومة . وقد طلب الحضور في الحالتين مهلة لدرس تفاصيل المشروع . واسرع فخامته بالموافقة على ذلك

فيما يلي نص كلمة المندوب السامي :

﴿ اقوال المندوب ﴾

١ - قبل توضيح مقترحات الحكومة بشان تشكيل مجلس تشريعي في فلسطين وفقا للعهد الذي قطعته حكومة جلالته اود ان اعيد الى ذاكرتكم انني منذ البيان الذي القيته في جنيف قبل نحو ثلاث سنوات فكرت في الامر كثيرا واخذت راي اخرين قبل تقرير الخطط التي يجب ان تتبع في تشكيل المجلس التشريعي

٢ = لقد قلت في جنيف انني قبل تشكيل مجلس تشريعي اود ان ارى كيفية سير اعمال المجالس البلدية بمقتضي قانون البلديات.

ان هذه المجالس البلدية تسير الان في اعمالها حسب اعتقادي سيرا مرضيا وانا واثق انه اذا وضعت مقترحات الحكومة لتاسيس مجلس تشريعي موضع التنفيذ فسيعمل المجلس على خير اهالي فلسطين بصورة عامة

٣ — ان غاية حكومة جلالته من تعديل دستور فلسطين بتشكيلها مجلسا تشريعيا عملا بتقاليدها القديمة العهد وجريا على عادتها العامة هي تامين الحصول على مشورة ومساعدة اهالي البلاد في ادارة حكومة البلاد وكما تعلمون ان احد التزاماتنا هو تامين تقدم موسسات الحكم الذاتي

فمن اجل تامين هذه الغايات ننوي ان نفسح للمجلس مجالا واسعا للبحث والمناقشة وان لا نفرض على مباحثاته الا القيود التي لا بد منها لتمكين المندوب السامي من القيام بالمسوءوليات المترتبة عليه ووفاء التزامات حكومة جلالته الدولية . وانني واثق انه سيضطلع بواجباته مزودا بشعور حقيقي بالمسوءولية وانه سيقدر الصعوبات التي تحيق بكثير من المسائل التي ستعرض عليه

وبناء على ما تقدم اني اثق ان الاحوال التي يحتاج فيها الى تطبيق هذه القيود ستكون نادرة وانها لن تقلل من شان الدافع الاساسي الذي تنطوي عليه مقترحاتنا وهو ضمانة خير وتقدم اهالي فلسطين بواسطة المجلس التشريعي

ان حسن النظام وتامين الارواح والاموال هي امور لا بد منها لخير كل دولة الا ان النية الحسنة هي العنصر الاساسي للسعادة وانني اعتقد اننا سنمهد بواسطة هذا المجلس التشريعي السبيل الذي يوءدي الى ضمانة النظام وتوفر اسباب النية الحسنة

ان جانبا كبيرا من تاريخ فلسطين في السنوات القلائل المقبلة سيكون متوقفا على ما تبدونه انتم الزعماء من الحنكة السياسية والشعور بالمسوءولية تجاه سير اعمال هذا المجلس

وسآتي في هذا الاجتماع على بيان المقترحات الرئيسية التي اقترنت بموافقة حكومة جلالته

ساطلب مشورتكم في بعض النقاط التي لم يفصل فيها لبينما تبدون لي رايكم بشانها

واثناء سرد المقترحات الرئيسية سأكون مسرورا اذا تقدمتم حضراتكم باي سوءال حول النقاط التي ترونها غير واضحة تمام الوضوح فاذا كان الجواب بسيطا فساعطيه الان والا فاني ارسله تحريريا

وسابدا الان بايضاح كيفية تشكيل المجلش

« مشروع المجلس التشريعي »

١ = كيفية المجلس التشريعي

سيتالف المجلس التشريعي من ٢٨ عضوا على الوجه الاتي

٥ اعضاء موظفين . ١١ اعضوا معينا . ١٢ اعضوا منتخبا

﴿ الاعضاء المنتخبون ﴾

« الاعضاء المعينون »

مسلمون ٨ . يهود ٣ ، مسيحيون ١ . مسلمون ٣ احدهم من البدو . يهود ٤ . مسيحيون ٢ . تجار ٢ . موظفون ٥

ان توزيع المقاعد في المجلس بين الاعضاء المنتخبين سيكون مبنيا على عدد افراد الطوائف المختلفة بالنسبة لمجموع سكان فلسطين وليس في النية اجراء اي تعديل في هذا التوزيع خلال السنين الخمس التي تتالف منها مدة المجلس .

ويسمى الشخص الذي يترأس ابحاث ومناقشات المجلس (بالرئيس) ويعين هذا الشخص من خارج فلسطين

وفي حالة تساوي الاصوات يكون لاكبر الاعضاء الموظفين رتبة صوت مرجح

وسيتالف النصاب القانوني من ستة اعضاء

وسيكون للمندوب السامي الحق في افتتاح اية دورة من دورات المجلس او ان يخاطب المجلس او ان يوجه رسالة اليه

تكون مدة المجلس العادية خمس سنوات . وتمتد كل دورة من دورات المجلس الاعتيادية الى ثلاثة اشهر غير انه يجوز تقسيم هذه الدورة اذا وجد ذلك ملائما الى دورتين كل منهما ستة اسابيع وتنعقد الدورات في الاوقات الملائمة للاشتغال في الامور العامة

واذا رفضت احدى الطوائف الاشتراك في الانتخابات فسيكون للمندوب السامي الحق بان يعين اعضاء للمقاعد المخصصة لتلك الطائفة في المجلس اما من الموظفين البريطانيين او من الاشخاص الذين يستنسبهم

٢ = سلطات الرئيس : سيكون الرئيس شخصا حياديا لا علاقة له بفلسطين وفي الغالب من ذوي الخبرة القضائية . ولن يشترك الرئيس في المناقشة او التصويت

٣ — اصول الانتخابات : ينتخب الاعضاء المنتخبون بطريقة الانتخاب المباشر اما مسالة جعل عدد الدوائر الانتخابية مساويا لعدد الاعضاء المنتخبين او اقل فسيفصل فيها المندوب السامي بالمشاورة مع الزعماء

٤ — موءهلات الناخبين

« ا » ليس ثمة من شروط علمية او مالية

« ب » ويشترط في الناخب ان يكون حائزا على الجنسية الفلسطينية او مقيما مدة سنتين او ثلاث سنين في فلسطين بصورة مشروعة قبل تاريخ تسجيله ويطبق هذا الشرط في انتخاب اول مجلس او في اي انتخاب فرعي لهذا المجلس فقط ويقترح ان لا يسمح في الانتخابات التالية بالتصويت الا للحائزين على الجنسية الفلسطينية .

«ج» وان يكون الناخب قد بلغ ٢٥ سنة من العمر

« د » ويترك لكل طائفة الفصل فيما اذا كانت تود منح السيدات من افرادها حق التصويت ام لا

٥ — موءهلات الاعضاء غير الموظفين

« ا » لا يمكن انتخاب اي شخص لعضوية المجلس اذا كان عمره اقل من

ثلاثين سنة

«ب» يجب ان يكون العضو المنتخب فلسطيني الجنسية

٦ — رواتب الاعضاء : سيتقاضي الاعضاء غير الموظفين راتبا وانني اقترح ان يكون الراتب ٢٠٠ او ٣٠٠ جنيه سنويا

٧ — صلاحيات ووظائف المجلس التشريعي : يتمتع المجلس التشريعي بالحقوق والواجبات التالية بشرط تامين وفاء التزامات حكومة جلالته الدولية وقيام المندوب السامى بالسلطات المخولة له فيما يتعلق بالمحافظة على الحق والنظام وحسن ادارة الحكومة

١ البحث والمناقشة في جميع مشاريع القوانين التي تعرضها الحكومة وتعديلها واقرارها لكى تعرض على المندوب السامى لاجل الموافقة او عدم الموافقة

٢ عرض مشاريع قوانين على المجلس مع موافقة المندوب ما عدا المشاريع المالية

٣ درس ومناقشة الميزانية السنوية · ويقترح ان تجري مناقشة عمومية ثم يصير اقرار الميزانية بكاملها بعد درسها من قبل المجلس ملتئما بشكل لجنة وسيحدد عدد الايام التى يجري خلالها البحث في الميزانية ويجب على كل عضو يريد ان يقدم اقتراحا لانقاص المبلغ المرصد في اي فصل من فصول الميزانية ان يبين الاسباب التي حملته على ذلك

٤ اقتراح اية مسالة تتعلق بالمنفعة العامة بشرط ان لا يطرح للتصويت اي اقتراح يتعلق بانفاق اموال من الخزينة او بفرض ضريبة الا بايعاز من المندوب السامي ولا يجوز كذلك عرض اي قرار للتصويت اذا كان المندوب السامى يرى ان من شانه ان يجعل الطمانينة العامة في خطر (ستتاح للمجلس فرص المناقشة عند البحث في الميزانية وعند صيغة الرد على خطاب الافتتاح وعند طرح القرارات

«ه» توجيه اسئلة الى السلطة التنفيذية فيما يتعلق بادارة الحكومة

«صلاحيات وواجبات المندوب السامى»

ان صلاحيات وواجبات المندوب السامي بموجب الدستور الجديد يجب ان تكون ذات صبغة تمكنه من القيام باعباء الحكومة ووفاء التزامات حكومة جلالته الدولية

بعد ان يقر المجلس مشروع قانون لن يصبح ذلك المشروع قانونا الا بعد اقترانه بموافقة المندوب السامي

اذا راي المندوب السامى انه من الملائم حفظا للتعهدات العامة او لحسن انتظام الحكم اتخاذ اي تدبير تشريعي وقصر المجلس في اقرار ذلك التدبير خلال المدة التي يراها المندوب السامى معقولة ومناسبة فيجوز للمندوب السامى ان يوجب عرضه على المجلس فاذا لم يقره المجلس خلال المدة التى عينها المندوب السامى فيجوز للمندوب السامي ان يعلن وضع ذلك التدبير موضع التنفيذ ومن ثم يعتبر قانونا نافذ المفعول

اذا كان من راي المندوب السامى ان ضرورة ماسة قد نشات خلال المدة التي يكون المجلس فيها غير منعقد تقضي باتخاذ تدابير للمحافظة على النظام والامن العام او لاعتماد نفقات مستعجلة او لغير ذلك مما له مساس بحسن انتظام الحكم فيجوز للمندوب السامي في المجلس التنفيذي وبموافقة وزير المستعمرات ان يصدر مراسيم اشتراعية لاتخاذ التدابير الضرورية وسيكون للمندوب السامي حق تمديد او حل المجلس

وسيكون للمندوب السامى ايضا في ظروف استثنائية وبموافقة حكومة جلالته حق تاجيل الانتخابات العامة بعد حل المجلس الى ما بعد مدة الاثني عشر شهرا الاعتيادية

وسيظل تحديد جداول مهاجرة العمال منوطا بالمندوب السامي كما هي الحالة الان ولكن سيفسح المجال لاي عضو غير موظف من اعضاء المجلس التشريعي بان يقترح اصدار قرار بالاعتراض على اي جدول او انتقاده

٩ — لا يجوز طرح اي قرار او تعديل قانون على المجلس للتصويت اذا كان من راي الرئيس انه :

(١) يضع صحة الانتداب الذى قبلته حكومة جلالته على فلسطين موضع الريب او يرمي الى الغاء الانتداب او عدم اعتباره او

(ب) يمس بكرامة القائم بالحكم في اية بلاد مجاورة او بكرامة حكومة تلك البلاد او باي حكومة اجنبية مرتبطة بصلات ودية مع جلالته

١٠ — سيسن المندوب السامى في بادىء الامر القانون الداخلى بموافقة وزير المستعمرات ثم يجوز تعديله بعدئذ من قبل المجلس بموافقة المندوب السامي

ان مشروع القانون الداخلى هو الان في وزارة المستعمرات وستطلعون عليه حالما يصدق عليه

رجاء من المشتركين

حالا بعد العيد انشاء الله سنباشر جمع بدلات اشتراك الكرمل سنة ٩٣٥ والبواقى فنرجو من المشتركين المريدين الافاضل ان يسهلوا مهمتنا وننذر من تراكمت عليهم الاشتراكات وقطعوا الجريدة اذا لم يدفعوها باننا سنطالبها بواسطة القضاء ·

— حسيب وهبه استقال —

استقال الاستاذ الفاضل حسيب افندي وهبه في بيسان من خدمة المعارف لينصرف بكليته الى خدمة اعماله الزراعية وغيرها ووعد الادارة ان يواصل خدمة مدرسة بيسان بالشوءون الزراعية فنهنىء الاستاذ وهبه باجتهاده وباعتماده على نفسه ونحن على يقين انه سيكون قدوة صالحة للنهضة الزراعية في بيسان وانه سيحدث فيها انقلابا محسوسا تظهر اثاره عما قريب انشاء الله ونرجو ان يكون هو والاستاذ محمد نمر عوده قدوة صالحة للشباب الوطني الناهض العامل

وسنكتب باسهاب عن استقالة هذا الشاب النشيط العامل المخلص

= شفي الجيوسي =

خرج الوجيه الفاضل هاشم بك الجيوسي من المستشفي الالماني في القدس معافى بعد ان اجريت له عملية جراحية ناجحة في احدى الكليتين فهنأه اصحابه ومعارفه الكثيرون والكرمل تهنئه تهنئة خالصة وترى بعد نجاح هذه العملية كأنه ولد من جديد ولذلك يرجو صاحبها ان يتناسي هو واعمامه الكرام الماضى من الخلاف ويجددوا حياتهم العائلية الطيبة فالبلاد بحاجة الى ان تكون كل العائلات الاصيلة كآل الجيوسى على وفاق تام لتبقى مثلا اعلي لاتحاد كلمة العرب في هذه الازمة الحادة

— جورج واكد —

قدم الى فلسطين ولبنان لزيارة الانسباء بمناسبة الاعياد السيد جورج بك واكد سكرتير الداخلية المصرية فنرحب به

— تعيين ايدن —

تلقي الحبشان خبر تعيين المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية بالابتهاج واقاموا له حفلات

— سكة حديد - جيبوتي اديس ابابا —

نشط الشحن ونقل الركاب على هذا الخط الفرنسي وصار الفرنساويون يخشون ان تضربها طيارات التليان لانها ترى فيها مساعدا على تموين وامداد الجيش الحبشي

«ينتظران الموت والاستقالة ليرشحا نفسيهما»

ما كفى المستر رمزي مكدونالد وابنه المستر مالكولم خذلانهما في الانتخابات الاولى · فقد اغتنم الابن فرصة استقالة سكرتير برلماني ليرشح نفسه مكانه والاب اغتنم فرصة موت نائب دائرة الجامعات الاسكتلندية ليرشح نفسه مكانه

«المندوب في العقبة»

طار فخامة المندوب الى العقبة وعاد

«الحركة العسكرية والبحريه»

عادت الحركة العسكرية والبحرية والجوية في حيفا الى نشاطها السابق

(مياه القدس)

وصلت المياه الى القدس وينتظر توزيعها في اوائل الشهر القادم وفاقا لما تفضل به سعادة رئيس بلدية القدس في حديثه مع صاحب هذه الجريدة

خلاف احزاب جنين

تفاقم الخلاف بين الاحزاب في جنين فساء خبره عموم عقلاء العرب لانهم ينتظرون من عقلاء ووجهاء جنين ان يتغلبوا على كل خلاف بينهم في ظروف كالتى نحن فيها تحتاج الى جمع الكلمة وتوحيد الجهود لدفع البلاء النازل بالبلاد من جراء السياستين الخاطئتين الاستعمارية والصهيونية

(الصراط المستقيم)

راينا في الرصيفة فلسطين بيانا لشيخنا الفاضل الاستاذ القلقيلي انه يتوقع صدور رخصة جديدة لجريدته عما قريب فنحن نرجو من الحكومة ان تمنحه اياها «هدية العيد»

تنبهوا

فالسوس ينخر عظامنا

عاملوا الكومسيونجية العرب

قلنا في غير هذا المكان من هذا العدد ان بعض اصحاب البيارات الكبيرة منا يشحنون برتقالهم بواسطة محلات شحن اجنبية على رغم ما في ذلك من الضرر على البلاد وعلى اصحاب البيارات انفسهم . وبينا ان هناك محلات شحن شريفة وكثيرة العناية كمحل السيد جورج خمار ومحل السادة طلاماس — خال ورجونا ان لا يتعامل الذين يشحنون البرتقال منا مع غير الشاحنين من العرب

وقد جرى لنا حديث مع الخبراء بالامور التجارية فتأفف وتأوه وقال السوس ينخر كل عظمة من عظامنا ونحن لا ندري

نحن كالصبية التهينا بالوظائف وببيع الاراضي وبالسياسة وبالمنازعات على الوجاهة وبغير ذلك . وتركنا المجال خاليا فجاء اليهود واستفادوا من غفلتنا وارتبطوا بعدة فبارك من التي تروج مصنوعاتها في بلادنا وصاروا يبيعونها للتجار اليهود والعرب ونحن نستهلك معظمها والكومسيونجية اليهود يرجحون مصالح اليهود ويروجون طلباتهم

فلو ان بعض المتعلمين منا نطنوا لهذا من قبل وربطوا هذه الفبارك لما ذهب معظم التجارة من ايدينا الى ايدي اليهود بل لبقي الكومسيونجية منا يعاملونا معاملات شريفة ولا يرجحون سوانا علينا ولبقيت تجارتنا رائجة ولبقي باب التجارة موصدا في وجه خصومنا الذين يتوسلون بكل وسيلة لينزعوا كل مواردنا منا ويحرمونا من اكل الخبز في بلادنا لنغادرها لهم .

ولكن ما فات يجب ان لا يوقعنا في يأس لنسلم بما بقي .

يحسن بتجار العرب ان ينعطفوا على معاملة الكومسيونجية من العرب وخصوصا لان بين هؤلاء من هو من خيرة الناس واشرفهم في المعاملة واعرفهم بالشؤون التجارية كالسيد الياس عطا الله في حيفا مثلا صاحب الخبرة التجارية الواسعة والذي هو وكيل لعدة فبارك شهيرة وله المام بالبضائع الرائجة ووقوف على الاسعار ومعرفة بالفبارك الطيبة

والسيد عبد الرحمن رمضان في حيفا ايضا وكيل فبارك سيارات من اجود الاجناس فهذا الرجل عرف منذ نعومة اظفاره بالاستقامة وحسن المعاملة وشرف المبدأ

فمعاملة الوطنيين لمثل هؤلاء الرجال تثبتهم في وكالاتهم فلا تنتقل من ايدي العربية الى ايدي الخصوم ونشجع غيرهم ليتنازعوا من ينازعنا البقاء على فلا تذهب اموالنا وارباحنا لسوانا ونقع في شر الافلاس

نرجو من الرصيفات الغيورات على المصالح الوطنية ان تشجع التعامل مع وكلاء الفبارك والكومسيونجية العرب الامناء المخلصين فنسد ثغرة يهاجمنا منها الخصوم ولا نصير كلنا شحاذين محتقرين

المهاجرون المهربون

يظهر ان الحكومة سمحت او ستسمح لليهود الذين دخلوا فلسطين مهربين بالاقامة فيها وتمنحهم حقوق الوطنية وهذا امر طبيعي ومتوقع لان الحكومة غاصبة وسياستها الصهيونية من اساسها غير مشروعة وان شرعتها هي وكل دول العالم ولذلك فلا يضير السياسة اذا اضافت عملا غير مشروع الى سياستها الكلية غير المشروعة

وصمة عار

قال اللورد دافيس في مشروع لافال - هور الذي يقضي بتمليك الدولة المعتدية نحو نصف الحبشه

ان اوربا واميركا استنكرتاه (اما اسيا وافريقيا فلا حساب لهما عند اللورد) ولو نفذ هذا المشروع لوصم شرف انجلترا بوصمة عار ابدية

الكرمل : وهل مشروع تصريح بلفور بالوطن القومي اشرف من مشروع لافال - هور

راي اصيل

قررت الكتلة الوطنية ارجاء بحث مشروع المجلس الاشتراعي الى ان تجيب الحكومه على المذكرتين المقدمتين الى المندوب السامي من قبل ممثلي الاحزاب العربية لكي تبحث اسس الاشتراعي على ضوء جواب الحكومة

وعندنا انه الراي الاصيل الذي نرجو ان تسير عليه سائر الاحزاب

خارجية انجلترا

خرج السير صموئيل هور من وزارة خارجية انجلترا مرفوع الراس وكل صاحب كرسي شريف اذا فشلت سياسته يؤثر الاستقالة على التذبذب ليبقى في الكرسي

وتعين وزيرا جديدا لخارجية انجلترا المستر انطوني ايدن فقوبل تعيينه بارتياح في كل اوربا ما عدا ايطاليا لانها رات في تعيينه تحديا لسياستها

مات فقيرا

سكوتلاندي ابرق اول برقية لاسلكية في سنة ١٨٥٣

قالت الصندي اكسبرس ان جامس بومن لندسي معلم مدرسة راتبه ٥٠ جنيها في السنة اخترع التلغراف اللاسلكي في سنة ١٨٥٣

وقد وصفت جريدة كانت تصدر في رندي الحفلة في ١٢ ابريل سنة ١٨٥٣ بقولها

« التجربة لم تترك ريبة في امكان الابراق باللاسلكي »

ويقول ربلي للصندى اكسبرس ان ماهولم طبيب اسنان من شيكاغو اخذ امتيازا بنظام لاسلكي في ١٨٦٠ ولكن لندسي سبقه بسبع سنين

وقد اعترف ماركوني للندسي بانه ابو اللاسلكي . وقد استعمل لندسي الانوار الكهربائية لخدمة العموم لاول مرة في سنة ١٨٣٥

وهو اول من اقترح الابراق عبر الاتلانتيكي

صرف لندسي ٢٥ سنة في تاليف قاموس ب ١٠٧ لغات ولم ينجزه ولكن ما تم منه محفوظ في الميوزيوم من رندي وكتب الصلاة الربانية بخمسين لغة

مات فقيرا

نداء الى باعة الاراضي

خصوصاً اهالي شفاعمر العقلاء

تعالوا نتحاسب ـ ارتفعت من قبل سنة وسنتين حمى بيع الاراضي فباع كثيرون منكم وقبضوا اثمان ما باعوه خمسماية والف والفي جنيه واكثر . فهل بقي من هذه الاموال معكم شيء؟ واذا كان قد بقي فهل انتم امينون من ان لا تنفقوه ؟ ومتى انفقتموه من اين تعيشون وقد بعتم الاراضي ؟

اتشعرون بمتانة مراكزكم في وطنكم اليوم كما كانت قبل ان تبيعوا اراضيكم او قسما منها

الا ترون في من بعتموهم الاراضي ونزعوا ايديكم عنها خطرا على كيانكم ؟

يااهل شفاعمر الطيبين الذين نود ان لا يخسركم الوطن ـ بيعت من حولكم بضعة قرى . اما رايتم مصير اهلها ؟

الم يصبحوا بلا وطن وبلا عمل ؟

اذا كنتم لا تحتفظون باراضيكم وانتم مزارعون افتحتفظون اثمانها وانتم اعجز من ان تجاروا اليهود بالتجارة

واليهود يتفننون بخلق المغريات التي تجعلكم تردون اليهم ما اخذتموه منهم ثمنا لاراضيكم ؟

اذا بعتم اراضيكم فلا تبقى لكم اقامة في فلسطين

بلغت حمى بيع الاراضي منكم حتى صرتم تمدون ايديكم الى الاحراش والمراعي وتضموها الى اراضيكم بحجة تصحيح حدود لتبيعوها افانتم مامورو دور وتسليم و كتب عليكم ان تجردوا ذراريكم وسائر العرب من اوطانهم ؟

اسكبوا ماء باردا على رؤوسكم وفكروا في مصيركم وانظروا الى ما وراء الحاضر و كفوا عن البيع واحتفظوا بما بقي من اراضيكم ومراعي حيواناتكم لتقيموا في اوطانكم ولا يصيبكم ما اصاب من بيعت اراضيهم لا تبيعوا اراضيكم اليوم لتندموا على مصيركم في الغد

يا باعة الاراضي وخصوصا في شفاعمر وجرب بعضكم البيع فخسروا الاراضي واضاعوا الاموال فاعتبروا و كفوا

الاحباش والتليان

خير ما يفعله الاحباش في حربهم مع التليان ان يهاجموهم ليلتحموا واياهم ويحاربوهم بالسلاح الابيض وبهذه الوسيلة يتقون شر المدافع وقنابل الطيارات وعندنا ان الجبن هو الذي ادى الى اختراع البنادق والمدافع والطيارات والغواصات

المجلس الاشتراعي

اتصل بنا ان وزارة المستعمرات طلبت من المندوب السامي ان ينفذ تاليف المجلس الاشتراعي ولا يعبأ بما يقوم به العرب او اليهود من معارضة

معاذ الله

انرضى بالهوان ونحن قوم ... ملأنا صفحة التاريخ فخرا
ايرهبنا الحديد وقد بنينا ... بحد السيف مجدا مشمخرا
ايرهقنا الغريب ويزدرينا ... ويجعل سهلنا بالخسف وعرا
ونحن من الالى قادوا البرايا ... وضاع نداهمو برا وبحرا
وما تركت عدالتهم مليكا ... يدل بامره ويسوس مصرا
معاذ الله ! ان هجوع قومي ... وان سر العدى ـ لن يستمرا !
بلينا بالتخاصم وهو داء ... عضال ينخر الاخلاق نخرا
فانهكنا وغادرنا شعوبا ... ممزقة نجر الغل جرا
ولا الانجيل يامر بالتقالي ... ولا القرآن بالبغضاء اغرى
وعيسى عن تنافرنا تناءى ... واحمد من تنازعنا تبرا
ايقبل ربنا منا صلاة ... منمقة ... لنيل النفس اجرا
ونحن امام غاصبنا سجود ... ننفذ امره سرا وجهرا
دعوا شان السما للغير انا ... بشان الارض هذا الوقت احرى !
نطالب صائحين وليس يجدي ... صياح ذاهب بمداه هدرا
وما من امة في الارض لمت ... بغير السيف حقا بات يذرى
وليس ينال الاستقلال الا ... اذا سالت دماء القوم نهرا
بني وطني بحق دم شريف ... اذا نزل البلاء ازداد قدرا
ذروا شرع التنازع فهو يخفي ... وراء قتاده كفنا وقبرا
ولا تعروا القلوب لكل صوت ... ولو سماه بعض الناس زأرا
فكم من باسم للعرب يطوي ... لهم في صدره ضغنا وشرا
يخادعكم ليرفعه وسام ... عناوين الخيانة فيه تقرا !
ايادي الغرب تسمى فاحذروها ... فقد تخذت اديم اللطف مكرا
تشتتكم سياستها لتبقي ... لها في ارضكم نيرا ووقرا
اما جعلت في الفيحا عيانا ... دويلات عليها الحزن مرا
دويلات تفرقها حدود ... مزيفة اقيمت ثم قسرا
وتجمعها العروبة وهي روح ... مقدسة بها الخلد استقرا !
دمشق متى اعود اليك ? اني ... جرعت من النوى ذلا وصبرا
والثم فيك من شوقي ترابا ... يكاد يفوح مثل الزهر عطرا

ديوان السهام ـ الياس قنصل

اعلان

ليكن معلوما للجمهور بان رخص المشروبات الروحية لسنة ١٩٣٥ تنتهي مدتها في اليوم الواحد والثلاثين من شهر كانون الاول سنة ١٩٣٥

فعلى جميع حاملي رخص المشروبات الروحية ان يتخذوا الاجراءات اللازمة لتجديد رخصهم لسنة ١٩٣٦ قبل اليوم الاول من شهر كانون الثاني لسنة ١٩٣٦

فقد اعطي البوليس التعليمات اللازمة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق الاشخاص الذين يبيعون المشروبات الروحية بعد ذلك التاريخ بدون رخصة

حيفا ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٣٥

رئيس بلدية حيفا
حسن شكري

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله

بدا بانقاص الديون وفوائدها ، أعاد فتح غرف التجارة ، نظم البورصة ، الغى التخمين الذي كان واسطة لنهب الاموال ، كشف القناع عن خيانة مموني الجيش ، وبعض الضباط ، وخلاصة القول رفع بهذه الطرق الاصلاحية مستوى الصناعة التي كانت قيمتها قد سقطت ٧٥ بالمائة .

الامور سائرة في شدة وصرامة ، لم يعد يرى على راس الوزارات والمقاطعات والولايات سوى رجال اشداء ملؤهم الجرأة والشجاعة . الرتب وراثية ، ولا التي تنال بشتى الوسائط بل في كل مكان رجال اكفاء انتخبوا بغض النظر عن الاعتبارات العائلية والحزبية . و كلهم حتى رؤساء البلديات معينون من قبل الحكومة المركزية التي تخالف طريقتها « حكومة القنصل الاول الفتى

التهبت الثورة

لا معارضة « ان الرجال الذين كانوا في ما مضى وكلاء حكومة مستبدة ، استخدمهم انا اليوم لبناء الهيكل الملي الوطني الجديد . ان بينهم عمال طيبون ، وكان نقصهم ان كل واحد منهم كان يريد ان يكون مهندسا . على كل فها هم الانرنسيون ، فمن الصعب عليك ان تجد بينهم من لا يعتقد انه كفوء لادارة البلاد »

بزعجه عدم استطاعته معاضدة حزب من الاحزاب ، ولهذا سلم اكثر المناصب اهمية الى رجلين كل واحد من حزب معارض للاخر ومتساويان في المقدرة ، والذان سيكون لهما اعظم نفوذ على مقدراته في المستقبل .

وقد ظن بونابرت نفسه على حق عند ما قال « اي ثوروي لا يثق بحكومة يشغل فيها اليعقوبي فوشيه وزارة الامن العام ، واي سيد يستنكف ان يعيش في بلاد تاليران وزير داخليتها . انهما على جانبي ، احدهما عن يميني والاخر عن شمالي ، وسأفتح من بينهما طريقي الواسع حيث يكون لكل واحد فيه مركزه

تلقى الولاة ، والقواد ، الاوامر باقفال جميع الاندية ، و كل ما يساعد على تأليف الاحزاب . وهذا ما قاله القنصل

« قولوا اكثر من مرة للحرس الوطني ، وغيرهم من المواطنين ، ان الثورة قد انتهت ، وقولوا لبعض اصحاب الاغراض الذين هم في حاجة الى بذر بذور الشقاق ، ان مقاليد الحكم هي في ايد قوية ، تعودت التغلب على الصعاب »

وبعد بضعة اسابيع نشر بيان تشكيل الحكومة الجديدة ، وختمه بالعبارة البسيطة التالية

« ايها المواطنون لقد استقرت الثورة على مبادىء الذين اوقدوا نارها ، ولهذا فقد انتهت »

الفصل الثاني

هانيبال الجديد

لم يسع الى ايقاد الحرب

« عند ما رجعت الى اوربا ، بعد غياب ١٨ شهرا ، وجدت الحرب مشتعلة الاوار بين الجمهورية وجلالتكم ، والشعب الافرنسي يدعوني الى تولي شؤونه »

بهذه اللهجة ، لهجة السيادة التي كثيرا ما نفعته ، ناشدا امبراطور المانيا ، قبل اللجوء الى حمل السلاح

ومن ميزات مقدرته انه يعمل دائما على تخطئة خصمه

لم يتراجع امبراطور المانيا ولكن خطة بونابرت على رغم تظاهره بالرغبة في السلام كانت مرسومة منذ زمن بعيد ولم يكن عليه الا ان ينفذها

ابتدا بتاليف حرس . سبق لرجاله ان اشتركوا في اربعة معارك سابقة وارسل مورو الى حدود الرين وجعل يستعد هو لاجتياز ايطاليا الف تحت سمع وبصر الجواسيس النمساويين ولكي يموه عليهم الفرق الاحتياطية الضئيلة واستعرضها وتحمل ، وهو يبتسم حملات صحف فينا

وفي الوقت ذاته جهز جيشا مؤلفا من ٣٢ الف من احسن جنوده وجعل يستعد سرا لغزوة شديدة وغريبة كغزوة مصر

لم يجتز هانيبال جبال الالب ؟ الم يامر الجبال ان تفسح له الطريق ؟ اذا فلتنقل اليوم المدافع ولتدك الجبال ولتجوف الاشجار وينصب في داخلها الات النار . وعلى هذا ففي الربيع الذي تلا الانقلاب مر جيش لاول مرة بعد الفي سنة من مكان « سانت برنارد الكبير (يتبع)

مستجدية الحب

تابع ما قبله

اصاخ برنارد بسمعه لحظة ثم قال

— اطانوا فالصوت يبتعد

فقالت الانسة وهي لا تزال تحت تاثير الخوف

— وماذا كان الصوت اذا ؟ ..

— صوت حوافر جواد جامع

ولحسن الحظ كانت المسافة الى بروني قصيرة والعربة مسرعة في سيرها، وعند ما ظهر اول بيت من بيوت القرية قال برنارد

— لقد امرت الحوذي ان يقف بعيدا عن المحطة حتي نتحاشى انظار الفضوليين

وبعد مسير بضعة دقائق وقفت العربة فقالت الانسة

— هل يجب ان ننزل هنا

فاجابها برنارد

— اجل لان ظل بيوت القرية يخفينا عن الانظار

— فلنسرع اذاً

ولم يكد برنارد يمد يده ليفتح باب العربة حتي سمع صوتا يقول في هزء

— هيا .. انزلوا .. فقد وصلتم بالسلامة

فصاح الثلاثة في ذعر لانهم وجدوا انفسهم .. امام الكونت دي كروامسنيل فقفز برنارد خارج العربة والتقى الخصمان وجها لوجه فمد الكونت يده ال جيبه واخرج مسدسه وصوبه الى راس برنارد قائلا

لقد اتيت يا سيدي امرا فريا واری من حقي ان الهب دماغك برصاصة كما لو كنت لصا

فحالت كلودين بينهما وهي تقول

— ابي .. رحمة .. الذنب ذنبى فقاصصني وحدي

لم يعبأ الكونت باقوال ابنته بل قال لبرنارد والشرر يتطاير من عينيه

— اعود واقول لك يا سيدي انك اقدمت على عمل دني .. اذ كدت تخطف فتاة لا بل طفلة من بين ذراعى والديها .. وتصم بالعار عائلة شريفة .

ـ لم افعل الا ما اوحاه الي ضميري يا سيدي .. ان الانسة كلودين هي امراتي امام الله .. الى ان يحين الوقت الذي تخرج فيه من تحت سلطتك فتصبح امراتي امام الجميع

ـ ان سلطة الاب مقدسة

ـ وعلى كل فان الانسة اسنيلي التي قامت لدى كلودين مقام ام ثانية هي معنا

ـ ان الانسة لسنيلي باقدامها على هذا العمل تجعلني في حل من كل صلة لي بها واری نفسي مرغما ان اجردها من كل سلطة لها على كلودين التي سوف لا تراها ابدا

فهتفت كلودين مذعورة

ـ امي .. امي .. هل ستفرق بيني وبينها؟

فقال لها والدها برزانة

ـ ان عملها المريب هو الذي سيفرق بينكما .. والان يا كلود اصعدي الى هذه العربة فهي سترجعك الى ريس . اما انت يا مسيو دي بروی فساعرف كيف اجازيك على جريمتك

تمردت كلودين وقالت

ـ لا اريد ان اتبعك انني احب برنارد وساذهب معه .. ولا اترك امى

ـ قلت لك اصعدي الي العربة ام تريدين ان اذهب بكم جميعا الى القرية واسلم شريكك في الجرم الى البوليس بتهمة اغراء القاصر ثم ادخلك انت غدا الى دير لتكفري عن سيئاتك .

فتداخل برنارد بينهما وقال

ـ انني اعلم يا سيدي ان كل محاولة ترمي الى مقاومة ارادتك تذهب سدى . ولهذا فانا الجأ الي قلبك .. الى شعورك .. الي وجدانك وحكمتك لتنصفنا وتضع حدا لعذابنا .. انني احب كلودين وهي تحبني .. ويمكنك ان تحكم على عظم محبتنا من موقفنا هذا .. فالتفريق بيننا معناه موت ابنتك

ـ اقول يا سيدي ان كلماتك هذه لا تؤثر علي ابدا فقد عزمت امرا لا مرد له .. كلودين لا تكون لك ابدا

ـ ولكن لماذا .. لماذا يا سيدي الكي تنتقم لاهانة لا علم لي بها .. الان احد اجدادي اهان احد اجدادك تريد ان تفرق بين قلبين يربطهما حب طاهر كندي الصباح .. وشديد كالموت .. قل لي يا سيدى ما الذي يجب علي ان افعله لاكفر عن الماضى . افرض علي اى عمل تريده فانني مستعد ان اقوم به لاكتسب غفرانك ورضاك

ـ انك تحاول عبثا يا سيدي .. فان الجريمة التي اقدمت عليها اليوم جردت قلبي من كل رحمة

فصاحت كلودين باكية

ـ ابي انك تقتلني

ـ الحب لا يقتل يا ولدي .. اطيعيني

ثار ثائر برنارد وخطر له ان يهجم على الكونت ويستعمل معه العنف . ولكن الانسة لسنيلي التي كانت تقرأ على وجهه انفعالاته النفسانية صاحت به

ـ برنارد .. انا ام كلودين الحقيقية اقسم لك انها اذا لم تكن لك فهي لا تكون لغيرك وسوف تجدها يوم بلوغها سن الرشد طاهرة وفية . لقد وهبتك يدها يا برنارد اطاعة لصوت ضميري وشعور قلبي الوالدي .. فلا تخف يا ولدي فالله سيحفظها لك

تم التفتت الى كلودين وقالت

ـ تعالي يا ولدي فسارافقك الى ريس .. وثقي متي تركتك واصبحت وحدك ان خطيبك وامك سيفكرون دائما فيك وفي مستقبلك وسعادتك ..

ففرغ صبر الكونت واراد ان يضع حدا لهذه التاثرات فاقتاد ابنته الى العربة واجلسها بعنف الى جانب الانسة

فصاحت كلودين

ـ برنارد احبك .. واقسم لك بانني سابقى امينة على عهدك

فزمجر الكونت غضبا واقفل باب العربة بعنف ثم التفت الى برنارد وقال له في قسوة

ـ مر السائق يا سيدي ان يعود من حيث اتى

راى برنارد ان من الحكمة ان يطيع فاشار الى السائق ، ثم وقف ينظر الى العربة وهي تبتعد سراعا

وعند ما لم يعد يسمع صوت عجلاتها مسح دموعه وابتعد وفي قلبه نار اشد من نار الجحيم ابردها

الفصل الرابع والعشرين

-- المصادمة =

في اليوم الثاني من ليلة هذه الحوادث ذهب كروا مسنيل الى نادين فوجد عندها فلوريو فقص عليهما ما جرى له وكيف حال دون هرب كلودين وامها وبرنارد فضحكوا كثيرا وكانت نادين تكثر من ملاطفة فلوريو ولم يكن هذا يجهل قصدها بل يعلم انها ترمي الى استمالته حتي اذا تزوج كلودين واستولي على ثروتها التي لم يكن يعتقد ابدا ان الانسة مسنيل ستحرمها منها حقيقة تتخذه خايلا ثم اتفق الثلاثة ان يذهبوا في المساء الى دار للتمثيل ويقضيا سهرتهم معا

اما برنارد فقد قضى ليلة هائلة لم يغمض له جفن وفي الصباح اسرع الى صديقه دي فاراد فشكى له امره وطلب منه ان يهيء له وسيلة ليتبارز مع خصمه فلوريو ويقتله فاستصوب دي فاراد هذه الفكرة وشجعه عليها وقال

ولكن يجب ان نفكر في المبارزة حتي لا تلوك الالسن اسم كلودين

ثم افترق الصديقان على ان يجتمعا في مطعم الهرة ليتداولا في الامر

وفى الساعة العاشرة خرج الصديقان من مطعم وراحا يتمشيان وهما يتحدثان وعند ما وصلا امام دار الفاريتيه قبض برنارد على ذراع صديقه وقال

ـ انظر هذه نادين ومعها كروا مسنيل وفلوريو

فتواري الصديقان وراء عربة وسمعا فلوريو يقول

ـ الا تريد ان نذهب الي مطعم ونتناول شيئا فاجابته نادين

ـ لا انني تعبة .. وامل ان اراك قريبا يا عزيزي

(يتبع)

ثمن الزوجة

قال كاتب في الدايلي اكسبرس انه بحث عن قيمة الزوجة عند القدماء فوجد شابا يونانيا يقول: ليس لرجل قنية اغلى من الزوجة الصالحة ولا قنية شر من الزوجه الطالحة

واورد حكمي قاضيين حديثين في لندن عن قضيتي طلاق كان سببه فرار الزوجتين مع خليلين لهما وكان احد الزوجين رجل اديب فحكم له القاضي بتعويض قدره ٤ الاف جنيه وقال في حكمه ان الرجل المهذب يشعر بهجر زوجته له اكثر مما يشعر رجل اخشن نسيجا منه

واما الرجل الاخر فطلب تعويضا قدره ٥٠ جنيها فحكم له القاضي بعشرة جنيهات وقال في حكمه (لست اقوم هذه المرأة بخمسين جنيها اذ لا يلوح لي انها امرأة غالية)

قال الكاتب وتناولت دفتر التلفون وخاطبت ثلاثة رجال من غير ان اتخيهم وسألتهم عن قيمة زواجاتهم في نظرهم (وهنا ذكر اسماءهم) فاجابه الاول

«قيمة زوجتي ٦٠ الاف جنيه على القليل. ولكن النقود مقياس ضعيف في حالة مثل هذه»

وقال الثاني = تساوي زوجتي ١٥ الف جنيه واكثر

وقال الثالث - قيمة زوجتي ١٠٠ جنيه والظاهر ان زوجته سمعته فاستدرك وقال «لا بل ١٠ الاف جنيه واكثر» ! !

جزيرة جفتن

بقلم الباحث المحقق الاستاذ محمود مسعود

في البحر الاحمر تجاه ساحل ابي شعر حيث آبار بترول الغردقة ومقابله جزيرتان صغيرتان مستطيلتان اصطلح الجغرافيون من الافرنج على تسميتها Les îles Jaffétéennes واختلف المؤلفون والمترجمون وكتاب الصحف في تسميتهما باللغة العربية فنسبها بعضهم الى اليافطة او الى يافث عليه السلام اذ قالوا الجزر اليافطة او يافث ورسمها اخرون بمنطوق لفظها الافرنجي اذ قالوا الجزر الجافيتية او جزر (جفتن) وهذا الاسم الاخير هو مما اطلقته جريدة الاهرام الغراء على الجزيرتين في مقالات نشرتها بصحيفة السيارات من اعدادها الصادرة بتاريخ ٣١ اغسطس و ٧ اكتوبر و١٦ نوفمبر من العام الشاهد اذ جاء في بعضها ما يلي

«الغردقة معروفة بآبار البترول وهي بلدة صغيرة تقع على خليج هادئ» «المقطم»

منافع التدخين

يابى غلاة المدخنين الا ان يجعلوا لهذا «الكيف» مبررا من خيالات مزعومة واليك طائفة منها

اولا — المدخن لا تعضه الكلاب

ثانيا — لا يدخل اللصوص بيته

ثالثا = لا يشيب

وتفسير ذلك ان المدخن يعتاد وضع شيء في يده فاذا لم تكن السيجارة كانت العصا فلا تعضه الكلاب ثم ان المدخن يسعل كثيرا في الليل فلا يطمئن اللص الى سرقة شيء من بيته ثم انه قصير العمر فهو اذا لا يشيب

صاحب الجريدة ومديرها المسئول نجيب نصار — حيفا